

حلقات نور على الدرب (452) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:18](#)

الشيخ عبدالله فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من احدى الاخوات المستمعات تقول بانها تعمل ممرضة في المملكة وفي اشهر الحج كلفت بالعمل في المشاعر المقدسة - [00:00:40](#)

واحرمت من الرياض وذهبت الى مكة بالطائرة ثم الى جدة ذهبت الى جدة بالطائرة ثم الى مكة عن طريق السيارة تقول كنت انا وزميلاتي وتيسر لنا بحمد الله العمرة ولكن لم ننوي الحج. واثناء وجودنا في مكة عرفت انني سوف اذهب الى عرفة - [00:00:59](#)

لان عملي انتقل الى هناك فاحرمت ونويت الحج في اليوم الثامن من ذي الحجة وهذا الحج ليس لي ولكن لعمتي المتوفاة ونويت الحج باسمها وكان الاحرام من مكان عملي في حراء - [00:01:20](#)

فهل الإحرام جائز بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اجمعين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

بين في المواقيت وقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة. ومن كان دون ذلك من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة السائلة - [00:01:58](#)

احرمت بالعمرة من الميقات وادت العمرة ثم انها انشأت الحج من مكة لانها احرمت بالعمرة وهي لم ترد حجا وانشأت الحج من مكة وبما انها انشأت الحج من مكة سواء كان لها - [00:02:19](#)

او كان لغيرها اذا انشأت الحج من مكة فانها تحرم من مكة لقوله صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة وبالله التوفيق - [00:02:43](#)

احسن الله اليكم تستمروا في اسئلته حول ذات الموضوع تقول هل هل يعتبر حجي تمتعا علما بان الحج ليس لي كما ذكرت؟ وهل علي دم لاني جلست هذه المدة دون نية - [00:03:02](#)

الجواب اذا كانت العمرة في اشهر الحج وبقيت في مكة لم تسافري سفرا تقصر فيه الصلاة وسواء كانت العمرة لك والحج لغيرك او كانت العمرة والحج لك فانت تكونين متمتعة - [00:03:16](#)

وعليك الهدي فان لم تستطعي فانك تصومين ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت الى بلدك وبالله التوفيق احسن الله اليكم تذكر بانها جلست في عرفة. الى يوم الثاني عشر من ذي الحجة. ولظروف عملها لم تتمكن من الذهاب الى المزدلفة والمبيت فيها - [00:03:37](#)

هل عليها دم الجواب الشخص عندما يتلبس باعمال الحج يؤديها عندما يتلبس باعمال الحج يؤديها وانت عليك المبيت بمزدلفة

وعليك المبيت بمنى وعليك رمي الجمار في اوقاتها فانت ذكرت المبيت بمزدلفة - 00:03:59

ولكنك تقولين بقيتي في عرفة الى اليوم الثاني عشر فمعنى هذا ان المبيت ليلة احدى عشر وليلة اثنعشر انك بتي في عرفة فتركت المبيت في منى وتركت المبيت بمزدلفة ورمي الجمار لا ادري هل انت رميتي الجمار او او انك - 00:04:29

اه وكلتي من يرمي عنك وعلى كل حال فاذا كنتي تركتي المبيت بمزدلفة عليك فدية واذا تركت المبيت بمنى فعليك فدية اخرى وبالله التوفيق احسن الله اليكم تستمر في فكر تفاصيل هذا الحج تقول ذهبت في اليوم العاشر الصباح الى المزدلفة - 00:04:56 وجمعت منها الحصى ورميت جمرة العقبة الاولى وطففت للحج وسعيت وقصرت شاعري ورجعت الى مكان عملي الى اليوم الثاني عشر ولم اقم بالمبيت كما تفضلتم قبل قليل عليها فدية في المبيت من مزدلفة وفدية في ترك المبيت بمنى ليلة احدى عشر واثنى عشر وبالله التوفيق - 00:05:22

احسن الله اليكم تقول في اليوم الثالث عشر ذهبت الى منى ورميت الثلاث جمرات الثلاث ايام مرة واحدة ذهابا وايابا في كل مرة ثلاث مرات اذهب وارجع ارمي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:05:45

هل هذا جائز؟ وهل الحج صحيح ام ان علي شيء اذا كنت رميت جبار اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر في اليوم الثالث عشر قبل مغيب الشمس ورميت جمار اليوم الحادي عشر - 00:05:58

رميتي الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى عن اليوم الحادي عشر ثم رجعت الى الصغرى ورميتها ثم الوسطى ثم الكبرى عن اليوم الثالث عشر وكان ذلك - 00:06:18 قبل غروب الشمس فان هذا الرمي صحيح اما اذا كنت رميت الصغرى عن اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر في موقف واحد ثم رميت الوسطى في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:06:47

ثم رميتي الجمرة العقبة عن اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر في موقف واحد فهذا لا يجزئ الا عن اليوم الحادي عشر فقط وعلى هذا الاساس عليك فدية تذبحينها ايضا في مكة اذا كنت رميتي على الصفة الاخيرة. اما اذا كنت رميتي على - 00:07:10 الاولى فليس عليك فدية في الرمي وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن مدى معرفتها لتحديد القبلة تقول ربما نصلي احيانا ونحن محرفون عن القبلة شيئا يسيرا. كيف اعرف القبلة وانا في اي مكان - 00:07:34

الجواب الشخص عندما يريد ان يصلي لا بد ان يتأكد عن القبلة سواء كان بنفسه اذا كان عارفا او بدلالة غيره اذا لم يكن عارفا لان اشتراط استقبال لان استقبال القبلة - 00:07:50

شروط من شروط صحة الصلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمع التي سمت نفسها الحائرة فاء ميم سين من المنطقة الشرقية ارسلت رسالة طويلة جدا حول مشكلة وقعت بينها وبين زوجها هي تعيش - 00:08:18

مع زوجها في بيت اهله واخوانه ووالديه يعاملها معاملة قاسية كما تذكر وهو يشعر دائما بالملل اذا رآها يضربها ضربا شديدا ويمنعها من الحمل لانه متعلق بزوجته الاولى التي طلقها ومنها - 00:08:40

وله منها طفل ويرغب في الزواج منها. عرض علي ان يتزوج بامرأة اخرى فرفضت وطلبت منه ان يطلقني اذا تزوج علي وقال سوف اعطيك ما تشائين فرفضت تستمر الاخت في ذكر المعاناة التي تحصل بينها وبينه وبين والدته - 00:08:59

يقول ذهبت الى بيت اهلي وبقيت هناك شهر. لاني لم اكن موافقة على تأخير الحمل. فهو يرفض القيام بالحمل. ثم عدت الله الحمل فتطايق اشد المظايقة وحاول بكل الوسائل من اجل اسقاط هذا الحمل فتعبت نفسيا واحسست بنزيف - 00:09:18

ورفض الذهاب بي الى المستشفى الا بعد ان ساءت حالتي ثم اخذني في السيارة وفي طريق بعيد جدا بيني وبين المستشفى حتى سقط الجنين وله شهران ثم تستمر الاخت في انها لما دخلت المستشفى وخرجت رفض ان يراجعها ثم ذهبت الى اهله واتصل بها - 00:09:37

واخبرها ان لم ترجع فهي طالق فرجعت واخذت الذهب الخاص بها من منزله ثم رجعت الى اهله وطلقها تقول مضى الان اكثر من عشر سنوات هل لي حق في هذا الذهب ام لا - 00:09:58

الجواب اذا كان الذهب ملكا لها فليس عليها فيه بأس لانه حق لها ما اذا كان الذهب لغيرها فيجب عليها ان تعيده الى صاحبه لكن هذه المرأة حينما ذكرت هذه القصة - [00:10:14](#)

انا اضيف الى هذه القصة امثلة من من جنسها وذلك ان بعض النساء يسألن عن طريق الهاتف مثل هذا السؤال او اشد منه ومن المعلوم ان الله سبحانه وتعالى شرع الزواج - [00:10:42](#)

ووضع له منهج لا فيما يخص المرأة ولا فيما يخص الرجل منهج من ناحية حقوق المرأة على الرجل وحقوق الرجل على المرأة وبناء على ذلك على كل واحد من الزوجين - [00:11:14](#)

ان يعرف الحق الذي له والحق الذي عليه فيؤدي الحق الذي عليه ويطلب الحق الذي له ولا يتأسفوا فيما طل بالحق الذي علي ولا يعتدي ايضا فيتجاوز الحق الذي له كما ذكرت السائلة - [00:11:46](#)

من جهة اعتداء زوجها عليها انواع من الاعتداء منها الظرب ومنها منع الحمل ومنها بذل الوسائل لاسقاطه بعد انعقاده ومنها المضايقات التي عملها معها ولا شك ان جميع هذه الامور محرمة - [00:12:34](#)

وانه اثم بعمله هذا. والله جل وعلا قال وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. ويقول جل وعلا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة - [00:13:09](#)

لكن ليست هذه الدرجة طريق لتعسف الرجل وقد سألتني امرأة عن زوجها فتقول انه يقيد يدي ورجلي ويضعني في الشمس ويضربني ويقف ضاحكا علي ولا شك ان هذا ليس من الاحسان - [00:13:31](#)

والله جل وعلا يقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. ويقول صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي - [00:13:58](#)

واذا تزوج الرجل المرأة ورأى انها لا تناسب له باي وجه من وجوه المناسبة فامسك بمعروف او تسريح باحسان اما ان يمسكها ويحسن اليها وقت الامساك والا يعني يخلي سبيلها - [00:14:18](#)

لان الله جل وعلا قال وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما فيغني الرجل بزوجة ويغني المرأة بزواج لان هذا كله بمشيئة الله سبحانه وتعالى وفضله واحسانه على عباده وبالله التوفيق - [00:14:44](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عين الف عين من القصيم بريدة يقول هل يجوز ان اعطي زكاة مالي لاهلي؟ حيث ان راتبه ضعيف ولا فيه هو واولاده الجواب - [00:15:10](#)

اذا كان الدخل الذي يدخل على اخيك لا يكفي بالواجبات التي عليه فلا مانع من ان تعطيه من زكاتك وبالله التوفيق احسن الله اليكم شخص راتبه الشهري الف وثلاث مئة ريال - [00:15:24](#)

عنده اسرة يسكن في منزل بالايجار هل تجوز عليه الزكاة الجواب اذا كان الشيء الذي يدخل عليه لا يكفي للانفاق على نفسه وعلى من تجب نفقته عليه اذا كان الدخل لا يكفي فلا مانع من اعطائه من الزكاة وبالله التوفيق - [00:15:44](#)

احسن الله اليكم هل يجوز لولي البنت البكر ان يجبرها على الزواج من شخص يرى هو انه على دين وخلق في حين ان هذه البنت ترغب الزواج من شخص اخر تزعم انه يحبها وتحبه مع انه لا يصلي ولا يحافظ على امور دينه - [00:16:09](#)

فاذا اجبرها ابوها في هذه الحالة فهل الزواج صحيح؟ علما بانها تعيش الان في سعادة مع من اختاره لها ابوها الجواب الاب لا يشك في حسن نيته بالنسبة لموليته ولن يختار لها - [00:16:24](#)

الا ما يراه صالحا لها في دينه وفي دنياه وفي اخلاقه ايضا فاذا حصل مثل هذا الشيء وزوجها من يرى فيه الدين والامانة فليس في ذلك بأس اما كونها تختار - [00:16:55](#)

رجل لا يصلي هذا لا يجوز تزويجه اصلا وهي ليست صاحبة رأي حتى يقال ان رأيها مقدم على رأي ابائها لان والدها اعلم لمصالحها من جهة واعرف ايضا بالناس من جهة اخرى - [00:17:24](#)

لكن لو كان العكس ان والدها يجبرها على الزواج من شخص لا يصلي وهي ترغب شخصا مرضيا في دينه وامانته هذا لا يجوز للاب

ان يجبرها لان اجباره هذا مخالف للشرع. وبالله التوفيق - 00:17:45

احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول رجل اخذ عمرة من عدة سنوات واثناء الطواف طاف شوطا داخل حجر اسماعيل وهو جاهل انه على خطأ فهل عليه شيء - 00:18:07

الجواب هذا الطواف ليس بصحيح لان الواجب عليه ان يطوف خارج اسماعيل وبناء على ذلك فان عمرته ليست بصحيحة فاذا كان هذا الشخص متزوج ووطئ زوجته بعد هذه العمرة وقبل ان يأتي بعمرة بعدها - 00:18:21

فان العمرة فاسدة وعليه فدية تذبح في مكة وعليه المضي في فاسدها وبعد ما ينتهي من العمرة الفاسدة يخرج الى الميقات الذي احرم منه العمرة التي فسدت بالجماع ويحرم بعمرة اخرى - 00:18:56

يكون قضاء عن هذه الفاسدة. اما اذا لم يحصل جماع ومضى يعني اتي بعمرة بعد ذلك فهذه العمرة التي اتي بها هي نفس العمرة التي احرم بها لانه لم ينفك - 00:19:26

احرامه بل هو باق لعموم قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وبالله التوفيق احسن الله اليكم رجل ترك مالا عند اخر لشراء ارض في خلال خمسة اشهر ولكن الاجراءات تأخرت ولم يشتري الارض الا بعد مضي سنة ونصف فهل عليه زكاة - 00:19:48

الجواب نعم اذا كانت هذه الارض صراحة للتجارة او شراها ايضا للسكن لكن انه ما سلم النقود الا بعد مضي الحول عليها فانه يزكيها وبالله التوفيق يقول اذا مات العبد عليه ديون وكان جادا في تسديدها ويعلم اهل هذه الديون منه ذلك. هل يحجزه دينه عن الجنة؟

ام ان الله سبحانه وتعالى - 00:20:09

تجاوزوا عنك الجواب امر ذلك راجع الى الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من هولندا من المستمع محمد مصطفى داود يقول كان احد الاخوة اماما في مسجد حينما وله دروس كثيرة في التوحيد - 00:20:35

والعقيدة والفقه وغير ذلك استمر هذا الامر الى ان حدث خلاف بين الامام وبين بعض افراد الجماعة وزاد حدة الخلاف مما ادى الى مفارقة الامام للمسجد وتوقفت الدروس الا ان الامام وبعض من معه من الشباب قرروا ان يبحثوا عن مكان مستقل لمتابعة الانشطة التي يقومون بها - 00:20:52

وفي اخر المطاف وجدوا مكانا بالايجار لا يبعد عن المسجد الاول الذي خرج منه الامام الا بضع دقائق على الاقدام وهو في نفس الحي فقرروا ان يجعلوا هذا المكان للدروس ويجعلوه كذلك مسجدا للصلاة رغم وجود المسجد الاصلي على المسافة القريبة كما

ذكرت لكم - 00:21:12

فما حكم ما وقع من اتخاذ مكان للصلاة قرب المسجد الاول؟ وهل يجوز لنا ان نحضر هذه الدروس من اجل الفائدة؟ وان نصلي معهم الجواب السائل لم يشخص الاسباب التي - 00:21:32

نشأت عنها الفرقة لا بالنظر للاسباب المتعلقة بالامام ولا بالنظر للاسباب المتعلقة بالجهة الاخرى لان الاسباب قد تكون اسبابا شرعية وقد تكون اسبابا غير شرعية الحقيقة ان هذا السؤال يعني - 00:21:54

فيه اجمال والشيء الذي ينبه عليه بهذه المناسبة ان الخلاف لابد ان يحصل لان فيه ظاهرة عند كثير من الناس ان الشخص يحب ان يبرز نفسه وان يغمر من يخشى - 00:22:23

ان يبرز نفسه ويكون متقدما عليه عند الناس هذي ظاهرة موجودة عند بعض الناس وهذا من شهوة النفس هذا من شهوة النفس ومن حب الظهور وليس ذلك من الامور المشروعة - 00:23:00

وعلى الشخص اذا حصل خلاف بينه وبين احد ان ينظر الى مصدر هذا الخلاف هل الخلاف في حق من حقوق الله ام ان الخلاف في حق من حقوق النفس ام ان الخلاف - 00:23:28

في حق من حقوق بعض الناس ام ان الخلاف في حق مشترك بين الله وبين الاب فلا بد من تشخيص السبب ويعالج هذا السبب وبعد ذلك يزول الخلاف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة بعثتها احدى الاخوات المستمعات - 00:23:53

من خارج المملكة فيما يبدو من الجزائر غمزت لاسمها بالحروف سين جيم اختنا تذكر انها في بداية الامر تزوجت من رجل قدر الله

عليه الوفاة فذهبت ولم تستطع العودة الى بيت اهلها فمكثت عند صديقة لها - [00:24:24](#)

وكان اخوها اي اخو هذا الصديق هو الموكل عليها. فتقدم لخطبتها شاب وقبلت به وبعثت الى اهلها للحضور فاتى والدها واخوها فتم العقد القانوني كما تذكر. في البلدية التي يتبعون لها بحضور شاهدين - [00:24:43](#)

وابي هو الذي امضى العقد والزواج فتم العقد. اما بالنسبة ليوم القران لم يستطع ابي ولا احد من اخواني الحضور فهل الزواج صحيح الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل - [00:25:01](#)

والمقصود بالنكاح هنا هو العقد فاذا كان والدك كما ذكرت عقد لك وبحضور شاهديه فان العقد صحيح وكونه لم يحضر يعني وقت الدخول فهذا ليس له له تأثير على الزواج وبالله التوفيق - [00:25:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:25:37](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احدى عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى. هذه تحية من الزميل مشعل - [00:25:50](#)

الدهيشي من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:10](#)